Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلا وجود لكل الذي حولي إلا لأنني موجود. . فلولا أذناي ما كان لأمواج البحر هدير. . ولولا عقلي ما كان الليل والشارع هكذا جدراناً. . سابقة التجهيز. . من علامات الاستفهام والتعجب تكومت وتكدست فكانت هكذا صماء متينة تعترضني مع أنها جميعاً من صنع وهمي وهذياني. .

نعم هذياني: فالسماء هذيان الأرض. . والأرض هذيان البحر. . وليست أفكاري إلا صدى الجميع. . أو الجميع صدى أفكاري. . فالكل حولي يهذي. . وأنا شاهد الإثبات الوحيد على كل ذلك. .

وكما تلمع النجوم وتخبو. . كذلك أفكاري وحيرتي ودهشتي. . إنها هي أيضاً نجوم مظلمة تماماً مثل بقع الشمس التي هي ظلام متوهج. . وأفكارنا تلمع تحت الجلد. . تلمع لنا ولا يراها أحد. . فهي لامعة لنا، مظلمة لغيرنا. . إنها هي الأخرى متألقة الظلام. .

ثم إنني أحس شيئاً من الراحة. . لا أعرف مكانها ولا مصدرها. . وليست هذه الراحة وهماً وإنما هي شعور غريب بأن العدل تحقق في الظلام. . في الظلام انحلت المشكلة العنصرية: فلا أبيض ولا أسود ولا أصفر. . وفي الظلام انحلت المشكلة الجنسية: فلا ذكر ولا أنثى ولا هو ولا هي. . واختفت المشكلة الطبقية: فلا رأسمالية ولا شيوعية. . وانعدمت المشكلة الدينية: فلا هلال ولا